

رسالة بولس الرسول إلى提طس

وصايا للفئات المختلفة من المؤمنين

٢ ^١ وأما أنتَ فتكلّم بما يليقُ بالّتعليم الصّحيح: ^٢ أنْ يكونَ الأشياخُ: صاحينَ، ذوي وقارٍ، مُتعقلينَ، أصحّاء في الإيمانِ والمحبّة والصّبر. ^٣ كذلك العجائزُ: في سيرةٍ تليقُ بالقداسةِ، غير ثالباتٍ، غير مُستعبداتٍ للخمرِ الكثيـر، معلماتِ الصّلاح، لكيـن يتصـحـنـ الحـدـاثـاتـ أـنـ يـكـنـ محبـاتـ لـرـجـالـهـنـ وـيـحـبـنـ أـلـاـدـهـنـ، مـتـعـقـلـاتـ، عـفـيفـاتـ، مـلـازـمـاتـ بـيـونـهـنـ، صالحـاتـ، خـاصـعـاتـ لـرـجـالـهـنـ، لـكـيـ لا يـجـدـفـ عـلـىـ كـلـمـةـ اللهـ. ^٤ كذلك عـيـظـ الأـحـدـاثـ أـنـ يـكـنـوا مـعـقـلـينـ، مـقـدـمـاـ نـفـسـكـ فيـ كـلـ شـيـءـ قـدـوـةـ لـلـأـعـمـالـ الـحـسـنـةـ، وـمـقـدـمـاـ فيـ التـعـلـيمـ نـقـاـوةـ، وـوـقـارـاـ، إـخـلـاصـاـ، ^٥ وـكـلـامـاـ صـحـيـحاـ غـيرـ مـلـومـ، لـكـيـ يـخـزـيـ المـضـادـ، إـذـ لـيـسـ لـهـ شـيـءـ رـديـءـ يـقـولـهـ عـنـكـمـ. ^٦ والعـبـيـدـ أـنـ يـخـضـعـوا لـسـادـتـهـمـ، وـيـرـضـوـهـمـ فيـ كـلـ شـيـءـ، غـيرـ مـنـاقـضـيـنـ، ^٧ غـيرـ مـخـلـصـيـنـ، بلـ مـقـدـمـيـنـ كـلـ أـمـانـةـ صالحـةـ، لـكـيـ يـزـيـنـواـ تـعـلـيمـ مـخـلـصـنـاـ اللهـ فيـ كـلـ شـيـءـ. ^٨ لأنـهـ قدـ ظـهـرـتـ نـعـمـةـ اللهـ الـمـخـاصـةـ لـجـمـيعـ النـاسـ، ^٩ مـعـلـمـةـ إـيـاناـ أـنـ نـنـكـرـ الـفـجـورـ وـالـشـهـوـاتـ الـعـالـمـيـةـ، وـنـعـيـشـ بـالـتـعـقـلـ وـالـبـرـ وـالـتـعـوـىـ فيـ الـعـالـمـ الـحـاضـرـ، ^{١٠} مـتـنـظـرـيـنـ الرـجـاءـ الـمـبـارـكـ وـظـهـورـ مـجـدـ اللهـ الـعـظـيمـ وـمـخـلـصـنـاـ يـسـوـعـ الـمـسـيـحـ، ^{١١} الـذـيـ بـذـلـ نـفـسـهـ لـأـجـلـنـاـ، لـكـيـ يـقـدـيـنـاـ مـنـ كـلـ إـثـمـ، وـيـطـهـرـ لـنـفـسـهـ شـعـبـاـ خـاصـاـ غـيـرـاـ فيـ أـعـمـالـ حـسـنـةـ. ^{١٢} تـكـلـمـ بـهـذـهـ، وـعـظـ، وـوـبـخـ بـكـلـ سـلـطـانـ. لا يـسـتـهـنـ بـكـ أـحـدـ.

عمل كل ما هو صالح

٣ ^١ ذـكـرـهـمـ أـنـ يـخـضـعـوا لـرـئـاسـاتـ وـالـسـلاـطـيـنـ، وـيـطـيعـوا، وـيـكـنـوا مـسـتـعـدـيـنـ لـكـلـ عـمـلـ صـالـحـ، ^٢ وـلـاـ يـطـعنـواـ فـيـ أـحـدـ، وـيـكـنـواـ غـيرـ مـخـاصـمـيـنـ، حـلـماءـ، مـظـهـريـنـ كـلـ وـدـاعـةـ لـجـمـيعـ النـاسـ. ^٣ لأنـاـ كـنـاـ نـحـنـ أـيـضاـ قـبـلـاـ أـغـيـاءـ، غـيرـ طـائـعـيـنـ، ضـالـيـنـ، مـسـتـعـدـيـنـ لـشـهـوـاتـ وـلـذـاتـ مـخـتـلـفـةـ، عـاشـيـنـ فـيـ الـجـبـتـ وـالـحـسـدـ، مـمـقوـتـيـنـ، مـبـغـضـيـنـ بـعـضـنـاـ بـعـضـاـ. ^٤ وـلـكـنـ حـينـ ظـهـرـ لـطـفـ مـخـلـصـنـاـ اللهـ وـإـحـسـانـهـ - ^٥ بـأـعـمـالـ فـيـ بـرـ عـمـلـنـاـهاـ نـحـنـ، بلـ بـمـقـتـضـيـ رـحـمـتـهـ - خـلـصـنا

١ بـولـسـ، عـبـدـ اللهـ، وـرـسـولـ يـسـوـعـ الـمـسـيـحـ، لـأـجـلـ إـيمـانـ مـخـتـارـيـ اللـهـ وـمـعـرـفـةـ الـحـقـ، الـذـيـ هـوـ حـسـبـ الـتـقـوـىـ، ^٢ عـلـىـ رـجـاءـ الـحـيـاةـ الـأـبـدـيـةـ، الـتـيـ وـعـدـ بـهـ اللـهـ الـمـتـرـءـ عنـ الـكـذـبـ، قـبـلـ الـأـزـمـنـةـ الـأـرـلـيـةـ، ^٣ إـنـمـاـ أـظـهـرـ كـلـمـتـهـ فـيـ أـوـقـاتـهـ الـخـاصـةـ، بـالـكـراـزـةـ الـتـيـ أـؤـمـنـتـ أـنـاـ عـلـيـهاـ، بـحـسـبـ أـمـرـ مـخـلـصـنـاـ اللـهـ، ^٤ إـلـىـ تـيـطـسـ، إـلـاـنـ الـصـرـيـحـ حـسـبـ الـإـيمـانـ الـمـشـتـرـكـ: نـعـمـهـ وـرـحـمـهـ وـسـلـامـ مـنـ اللـهـ الـآـبـ وـالـرـبـ يـسـوـعـ الـمـسـيـحـ مـخـلـصـنـاـ.

مهمة تيطس في كريت

٥ منـ أـجـلـ هـذـاـ تـرـكـتـكـ فـيـ كـرـيـتـ لـكـيـ تـكـمـلـ تـرـتـيـبـ الـأـمـورـ الـنـاقـصـةـ، وـتـقـيمـ فـيـ كـلـ مـدـيـنـةـ شـيوـخـاـ كـمـاـ وـصـيـثـكـ. ^٦ إـنـ كـانـ أـحـدـ بـلـ لـوـمـ، بـعـلـ اـمـرـأـ وـاحـدـةـ، لـهـ أـوـلـادـ مـؤـمـنـوـنـ، لـيـسـوـاـ فـيـ شـيـكـاـيـةـ الـخـلـاعـةـ وـلـاـ مـتـمـرـدـيـنـ. ^٧ لأنـهـ يـجـبـ أـنـ يـكـنـ الـأـسـقـفـ: بـلـ لـوـمـ كـوـكـيلـ اللـهـ، غـيرـ مـعـجـبـ بـنـفـسـهـ، وـلـاـ غـضـوبـ، وـلـاـ مـدـمـنـ الـخـمـرـ، وـلـاـ ضـرـابـ، وـلـاـ طـامـعـ فـيـ الـرـبـ الـقـيـحـ، ^٨ بـلـ مـضـيـفاـ لـلـغـرـبـاءـ، مـحـبـاـ لـلـخـيـرـ، مـتـعـقـلـاـ، بـارـاـ، وـرـعـاـ، ضـابـطاـ لـنـفـسـهـ، ^٩ مـلـازـمـاـ لـلـكـلـمـةـ الـصـادـقـةـ الـتـيـ بـحـسـبـ الـتـعـلـيمـ، لـكـيـ يـكـنـ قـادـرـاـ أـنـ يـعـظـ بـالـتـعـلـيمـ الـصـحـيـحـ وـيـوـبـ الـمـنـاقـضـيـنـ. ^{١٠} فإنـهـ يـوـجـدـ كـثـيـرـوـنـ مـتـمـرـدـيـنـ يـتـكـلـمـوـنـ بـالـبـاطـلـ، وـيـخـدـعـوـنـ الـعـقـولـ، وـلـاـسـيـمـاـ الـذـيـنـ مـنـ الـخـتـانـ، ^{١١} الـذـيـنـ يـجـبـ سـدـ أـفـواـهـهـمـ، فـإـنـهـمـ يـقـلـبـوـنـ بـيـوتـاـ بـجـمـلـتـهـاـ، مـعـلـمـيـنـ مـاـ لـاـ يـجـبـ، مـنـ أـجـلـ الـرـبـ الـقـيـحـ. ^{١٢} قـالـ وـاحـدـ مـنـهـمـ، وـهـوـ نـبـيـ لـهـمـ خـاصـ: «الـكـرـيـتـيـوـنـ دـائـمـاـ كـذـابـوـنـ. وـهـوـشـ رـديـةـ. بـطـوـنـ بـطـالـةـ». ^{١٣} هـذـهـ الشـهـادـةـ صـادـقـةـ. فـلـهـذـاـ السـبـبـ وـبـنـهـمـ بـصـرـامـةـ لـكـيـ يـكـنـواـ أـصـحـاءـ فـيـ الـإـيمـانـ، ^{١٤} لـاـ يـصـغـونـ إـلـىـ خـرـافـاتـ يـهـودـيـةـ، وـوـصـاـيـاـ أـنـاسـ مـرـتـدـيـنـ عنـ الـحـقـ. ^{١٥} كـلـ شـيـءـ طـاهـرـ لـلـطـاهـرـيـنـ، وـأـمـاـ لـلـنـجـسـيـنـ وـغـيرـ الـمـؤـمـنـيـنـ فـلـيـسـ شـيـءـ طـاهـرـاـ، بـلـ قـدـ تـنـجـسـ ذـهـنـهـمـ أـيـضاـ وـضـمـيرـهـمـ. ^{١٦} يـعـتـرـفـوـنـ بـأـنـهـمـ يـعـرـفـوـنـ اللـهـ، وـلـكـنـهـمـ بـأـعـمـالـ فـيـنـ يـنـكـرـوـنـهـ، إـذـ هـمـ رـجـسـوـنـ غـيرـ طـائـعـيـنـ، وـمـنـ جـهـةـ كـلـ عـمـلـ صـالـحـ مـرـفـوضـوـنـ.

عليهِ مِنْ نَفْسِهِ.

ملاحظات ختامية

^{١٢} حِينَما أُرْسِلَ إِلَيَّ أَرْتِيمَاسَ أو تِيْخِيُّكْسَ، بَادِرَ أَنْ تَأْتِيَ إِلَيَّ
إِلَى نِيكُوبُولِيسَ، لِأَنِّي عَزَّمْتُ أَنْ أُشَيِّيَ هُنَاكَ. ^{١٣} جَهْزَ زِينَاسَ
النَّامُوسِيَّ وَأَبْلُوسَ بِاجْتِهادٍ لِلسَّفَرِ حَتَّى لا يُعُوَّهُمَا
شَيْءٌ. ^{١٤} وَلَيَتَعَلَّمَ مَنْ لَنَا أَيْضًا أَنْ يُمَارِسُوا أَعْمَالًا حَسَنَةً
لِلْحَاجَاتِ الْضَّرُورِيَّةِ، حَتَّى لا يَكُونُوا بِلَا ثَمَرٍ. ^{١٥} يُسَلِّمُ عَلَيْكَ
الذِّينَ مَعِيْ جَمِيعًا. سَلَّمْ عَلَى الذِّينَ يُحِبُّونَا فِي الإِيمَانِ. النَّعْمَةُ
مَعَ جَمِيعِكُمْ. آمِينَ.

بَعْسِلِ الْمِيلَادِ الثَّانِي وَتَجْدِيدِ الرُّوحِ الْقُدُّسِ، ^٦ الَّذِي سَكَبَهُ بَغْنَى
عَلَيْنَا بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ مُخْلِصِنَا. ^٧ حَتَّى إِذَا تَبَرَّرَنَا بِنِعْمَتِهِ، نَصِيرُ
وَرَثَةً حَسَبَ رَجَاءِ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ. ^٨ صَادِقَةً هِيَ الْكَلِمَةُ. وَأَرِيدُ
أَنْ تُقْرَرَ هَذِهِ الْأَمْوَارُ، لِكَيْ يَهْتَمَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللهِ أَنْ يُمَارِسُوا
أَعْمَالًا حَسَنَةً. فَإِنَّ هَذِهِ الْأَمْوَارَ هِيَ الْحَسَنَةُ وَالنَّافِعَةُ
لِلنَّاسِ. ^٩ وَأَمَّا الْمُبَاحَاثَاتُ الْغَيَّبِيَّةُ، وَالْأَنْسَابُ، وَالْخُصُومَاتُ،
وَالْمُنَازَعَاتُ النَّامُوسِيَّةُ فَاجْتَنِبُهَا، لِأَنَّهَا غَيْرُ نَافِعَةٍ،
وَبِاطِلَّةٌ. ^{١٠} الرَّجُلُ الْمُبْتَدَعُ بَعْدَ الْإِنْذَارِ مَرَّةً وَمَرَّتَيْنِ، أَعْرِضْ
عَنْهُ. ^{١١} عَالِمًا أَنَّ مِثْلَ هَذَا قَدْ انْحَرَفَ، وَهُوَ يُخْطُئُ مَحْكُومًا